حيث طلب العلم تعلوه

ومنها كل سعي وطلب وطلب العلم وذكر منها من تحصل له هذه
العلوم وصل الى الاهرام وهي التي قال الشاعر فيها
خليلي ما تحت السماء بنية + تماثل في اتقانها هرمي مصر
بناء يخاف الدهر منه وكلما + على ظاهر الدنيا يخاف من الدهر
واعلم انه لما رفع وهو حي ثم مات او بقي حيا كعيسى
ام لم يرفع الا بعد موته خلاف وقيل سبب رفعه اشتياق
الملائكة له لكثرة عبادته فزاره ملك الموت يوما فسأله
ان يقبض روحه ويردها وان يورده على النار ثم على الجنة
ففعل ثم اراد ان يخرجه من الجنة فابى وقال ان الله تعالى
قال كل نفس ذائقة الموت وقد ذقتها وقال وان منكم الا
واردها وقد وردتها وقال في الجنة وما هم منها بمخرجين
فكيف اخرج منها وقيل انه مشى يوما فاصابه حر الشمس
فدعى للملك الموكل بها ان يخفف الله عنه ثقلها وحرها
ففعل فقال ملكها يا رب ما سبب هذا فقال بدعوة عبدي
ادريس لك فقال يا رب اجمع بيني وبينه صحبة وخلة
فاذن له وكان يزوره فسأله ادريس مرة ان يشفع له
عند ملك الموت في تاخير اجله ليزداد شكرا وعبادة فرفعه
الى السماء ووضعه عند مطلع الشمس ثم ذهب الى
عزرائيل وقال له لي اليك حاجة وهي تاخير اجل صديق لي
من البشر فقال ليس ذلك لي ولكن اعلمك باجله ليجتهد
في عمله فنظر في ديوانه وقال انك كلمتني في انسان
ما اراه يموت ابدا فقال وكيف ذاك قال لا اجده يموت
الا عند مطلع الشمس فقال انه هناك فقال هذا عجيب
انطلق اليه فوالله ما بقي من اجله شيء فرجع الملك
فوجده ميتا قال الحافظ وهذا من الاسرائيليات لانه
لم يرد

لم يرد برفعه حيا حديث مرفوع الى الحادي والعشرين
نوح هو اعجمي معرب ومعناه بالسريانية الساكن وانما
سمي نوحا لكثرة بكائه ونوحه على نفسه في طاعة ربه واسمه
عبد الغفار واكثر الصحابة على انه قبل ادريس وهو ابن لمك
بفتح اللام وسكون الميم بعدها كاف ابن متوشلخ بفتح الميم
وتشديد التاء المثناة فوقه المضمومة بعدها واو وفتح
الشين المعجمة واللام بعدها وبعد اللام خاء معجمة ابن
اخنوخ بفتح الخاء المعجمة وضم النون الخفيفة بعدها
واو ساكنة ثم خاء معجمة وهو ادريس فيما يقال واول
الانبياء ادم ثم نوح وبينهما عشر قرون كما في الحديث
وبعث الله نوحا لاربعين سنة وعاش في قومه الف سنة
الا خمسين سنة يدعوهم وعاش بعد الطوفان ستين
حتى كثر الناس وفشوا وكان مولد نوح بعد وفاة ادم
بمائة سنة وعشرين سنة وقيل سمي نوحا لنوحه على
ذنب امته او لنوحه على نفسه من قوله في كلب ما اوحش
فاوحى الله اليه اخلقت انت احسن منه فكان يبكي
اعتذارا لربه من تلك المقالة فاوحى الله اليه يا نوح الى كم
تنوح فلقب بذلك وقيل بكى نوح ثلاثمائة سنة على
قوله ان ابني من اهلي فلما قال الله يا نوح انه ليس من
اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني
اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسألك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
تنبيه نوح ذكره الله بقوله ونوحا هدينا من قبل اي قبل
ابراهيم وفي ذلك شرف لابراهيم فان شرف الوالد يسري للولد
وبينه وبين ادريس ابوان وهو اول من اتخذ الكلب
للحراسة حين اراد عمل السفينة لما كذبه قومه فدعى عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)